

**مؤتمر النشر الإلكتروني**  
**وتأثيره على مجتمع المكتبات والمعلومات فى مصر**  
**(القاہرة: ٢٥ - ٢٦ أكتوبر ١٩٩٩)**

إعداد

**د. فایقة حسن**

قسم المكتبات والوثائق والمعلومات  
كلية الآداب - جامعة القاهرة

المعلومات على اقتناء هذه المصادر وإتاحتها للمستفيدين .

وقد استهدف المؤتمر إلقاء الضوء على تجارب وإنجازات أبرز المؤسسات المصرية العاملة فى حقل النشر الإلكتروني ، واستخدامات مصادر المعلومات الإلكترونية وتطبيقات نظمها فى المكتبات ومراكز المعلومات وآثار النشر الإلكتروني ، واتجاهات مجتمع المكتبات والمعلومات المصرى نحوها من خلال تجارب وفعاليات ميدانية . وقد تمثلت المحاور الرئيسية للمؤتمر فيما يلي

**المحور الأول :** دور المؤسسات المصرية المتخصصة فى مجال النشر الإلكتروني فى إنتاج البرمجيات وقواعد البيانات .

**المحور الثانى :** اقتناء وتنظيم المصادر الإلكترونية فى مرافق المعلومات .

**المحور الثالث :** اتجاهات الاستخدام والإفادة .

**المحور الرابع :** آثار النشر الإلكتروني على مجتمع المعلومات .

عقد مركز بحوث نظم وخدمات المعلومات ، وقسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب - جامعة القاهرة تحت رعاية الأستاذ الدكتور نجيب الهلالي جوهر رئيس جامعة القاهرة ، برئاسة الأستاذ الدكتور السيد السيد الحسينى عميد كلية الآداب ، عقد مؤتمر «النشر الإلكتروني وتأثيره على مجتمع المكتبات والمعلومات فى مصر» ، وذلك فى يومى ٢٥ أكتوبر و ٢٦ أكتوبر ١٩٩٩ م بقاعة المؤتمرات بالمعهد القومى لعلوم الليزر بالحرم الجامعى بجامعة القاهرة هذا وقد شارك فى المؤتمر أكثر من مائتى من المتخصصين فى مجال المكتبات والمعلومات ويمثلون عديداً من الهيئات والمؤسسات .

وترجع أهمية هذا المؤتمر إلى تركيزه على تكنولوجيا النشر الإلكتروني ؛ حيث لوحظ تزايد نشر مصادر المعلومات الإلكترونية فى السنوات الأخيرة ، كما لوحظ اهتمام دور الطباعة والنشر بإدخال التكنولوجيات الحديثة فى الطباعة والنشر واتجاه بعض المؤسسات فى مصر للتخصص فى إنتاج وتوزيع مصادر معلومات إلكترونية وإقبال مرافق

وقد نوقش من خلال تلك المحاور أربعة وعشرون بحثاً ودراسة قدمها أساتذة جامعات من أقسام المكتبات والمعلومات والصحافة والطباعة والحاسب الإلكتروني ، وأيضاً خبراء من هيئات ومؤسسات مختلفة .

وقد بدأت فعاليات المؤتمر كالتالي :

**اليوم الأول : الاثنين ٢٥ أكتوبر ١٩٩٩ :**

#### **الجلسة الافتتاحية :**

تحدث في الجلسة الافتتاحية كل من الأستاذ الدكتور نجيب الهلالي جوهر رئيس جامعة القاهرة، والأستاذ الدكتور السيد السيد الحسيني عميد كلية الآداب ، والأستاذ الدكتور شعبان عبد العزيز خليفه رئيس قسم المكتبات والوثائق والمعلومات ، والأستاذ الدكتور محمد فتحى عبد الهادى مدير مركز بحوث نظم وخدمات المعلومات ، ووكيل كلية الآداب - جامعة القاهرة .

#### **الجلسة العلمية الأولى :**

رأس هذه الجلسة الأستاذ الدكتور سعد محمد الهجرسى ، وكانت الدكتور أمانى رفعت مقررراً لها . أما المتحدثون فكانوا كالتالى :

الأستاذ الدكتور أحمد أنور بدر ، أستاذ علم المعلومات ومستشار جامعة القاهرة ، والمنسق الرسمى لوفد مصر فى اللجنة المصرية الأمريكية للتعاون فى المعلومات العلمية والتكنولوجية - سابقاً - وقد ألقى بحثاً بعنوان «النشر الإلكتروني ومشكلاته المعاصرة» وتعرض لعشرة محاور هى : النشر الإلكتروني وتعريفه ، الوجوه العديدة للنشر

الإلكترونى ، تطور النشر الإلكتروني وتأثيره على المؤلفين والناشرين والمستفيدين ، النشر الإلكتروني ومستقبل معالجة وتجهيز الوثيقة ، الإنترنت والنشر الإلكتروني ، الدوريات الإلكترونية ، التكنولوجيا الأساسية للنشر الإلكتروني ، قضايا وتجارب فى النشر الإلكتروني ، أين مكان الدول النامية من ثورة النشر الإلكتروني ، ثم استعرض بعض النتائج والتوصيات .

الدكتور المهندس محمد بنهان سويلم ، رئيس القطاع العلمى بالمركز القومى لدراسات الشرق الأوسط . وقد ألقى بحثاً بعنوان «مصر وآفاق ثورة المعلومات فى ظل تكنولوجيا الحاسبات والاتصالات» وقد تعرض لما يعنيه مصطلح المعلوماتية أو المعلومات فى اللغة العربية ، وذهب إلى أن المعلومات عبارة عن منظومة مجموعة مفيدة من الحقائق وليس عدد الحقائق . كما ذهب إلى أن المعلومات والتكنولوجيا المتطورة والحاسبات الإلكترونية قد تكون سلاحاً بتأثيره أشد وأقوى من فعل أعظم القنابل الذرية وقد يأتى هذا السلاح بما لم تستطع أن تأتى به أعظم الجيوش . وقد استشهد بخطاب الرئيس حسنى مبارك المهم ، الذى ألقاه فى ١٤ سبتمبر ١٩٩٩ الذى فتح الباب أمام آفاق ثورة المعلومات فى مصر فى ظل تقدم تكنولوجيا الحاسبات والاتصالات . وأنه لا مفر الآن من دخول مصر إلى عصر المعلومات والتكنولوجيا المتقدمة .

الأستاذ الدكتور أشرف صالح ، رئيس قسم الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة ، وقد ألقى بحثاً بعنوان «الطريق السريعة للمعلومات فى العالم العربى : دراسة حالة للوضع المصرى» . وقد قدم

في البحث مفهوم الطريق السريع للمعلومات ، ووضح أهمية وضع آليات عربية لدخول هذا الطريق وذلك في إطار استراتيجية شاملة ، تحقق للأقطار العربية هذا الهدف .

وقد أبدى بعض الملاحظات المبدئية على سياسات الاتصال والإعلام في العالم العربي . كما تعرض لبعض التجارب العربية في مجال تصنيع الحاسبات ، سواء بالنسبة لمكوناتها الصلبة أو برمجياتها مع التركيز على التجربة المصرية . كما قدم عرضاً كمياً / كيفياً للقوى البشرية العربية في صناعة المعلومات .

الأستاذ الدكتور شوقي سالم أستاذ المكتبات والمعلومات والمشرق على المكتبة العلمية المركزية ، حيث ألقى بحثاً بعنوان «مسيرة النشر الإلكتروني للمجلات العلمية والفحص المباشر لها على شبكة الإنترنت On line أو على الأقراص المليزة Off line» وقد تناول في البحث نشأة المجلات الإلكترونية وأكبر الموردين بالعالم في هذا المجال مع شرح قواعد المعلومات الخاصة بهم ونظم الاتصال على هذه القواعد سواء أكانت مباشرة أم غير مباشرة .

الدكتور زين عبد الهادي مدرس المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة حلوان وألقى بحثاً بعنوان «النشر الإلكتروني : التجارب العالمية مع التركيز على عمليات إعداد النص الإلكتروني» . وقد ذهب إلى أن تطور فكرة النشر الإلكتروني على مستوى العالم دفعت في النهاية نحو ثلاثة محاور هي : الاتصال العلمي ، والحفاظ على الذاكرة الوطنية لأمة من الأمم على أوعية رقمية ، والنشر التجاري . وذكر أن تعرف هذه التجارب والنماذج

واستكشافها يساعد على فهم القضايا والمشكلات التي واجهتها ، والأسس التي اعتمدت عليها تمهيداً لنقلها للعالم العربي ، سواء في مجال الاتصالات والبرمجيات والمعايير المستخدمة أو للمكتبات أو للناشرين .

وأوضح من النماذج التي تم تحليلها أن هناك مجموعة من المشكلات ، التي واجهت تلك التجارب جميعاً بلا استثناء ، وهي تتعلق بما يلي :

١ - فورمات النص الإلكتروني :

Electronic Text Format

٢ - أشكال توزيع النصوص الإلكترونية :

Electronic Text Distribution

٣ - أشكال الاتصال :

Communication Systems

٤ - أهداف النشر الإلكتروني :

Electronic Publishing Goals

٥ - التعاون بين مؤسسات النشر ومكتبات الجامعات لدراسة نوعين من القضايا ذات العلاقة بالناشرين وذات العلاقة بالمكتبات .

٦ - النشر الحكومي .

٧ - الحفاظ على التراث العالمي في صورة رقمية .

٨ - إمكانية أن تلعب المكتبات دوراً جديداً في المجتمع المعلوماتي العالمي من خلال دورها كمنتج للمعلومات .

٩ - وجود الإنترنت وغيرها من الشبكات كوسيلة للنشر الإلكتروني .

وقد انتهت وقائع الجلسة العلمية الأولى بعرض

للدكتور نجيب الشريجي ، حيث ألقى بحث بعنوان «المعلومات الصحية والطبية في الوسائط الإلكترونية» ، ثم عرض تجربة المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية في النشر الإلكتروني .

### الجلسة العلمية الثانية :

رأس هذه الجلسة الأستاذ الدكتور أحمد بدر ، وكانت الدكتور شمس الأصيل محمد على مقررأ لها ، أما المتحدثون فكانوا كالتالي :

الدكتور شريف درويش اللبان ، بكلية الإعلام جامعة القاهرة وقد ألقى بحثاً بعنوان «التطورات الحديثة في تكنولوجيا النشر الإلكتروني وتطبيقاتها في مجال الصحافة» وقد ألقى الضوء في هذا البحث على تكنولوجيا النشر الإلكتروني واستخداماتها في الإنتاج الصحفي ، كما عرض التطبيقات العربية في تلك السبل ، كما استعرض أهم الوسائل الإلكترونية في الإنتاج الصحفي من مكونات صلبة وبرامج وتصوير فوتوغرافي إلكتروني .

ألقت الدكتورة أمنية صادق الأستاذ المساعد بقسم المكتبات جامعة المنوفية ورئيس القسم بحثاً بعنوان «البريد الإلكتروني في المكتبة وأثره على الاتصال العلمي» . وقد قدمت عرضاً سريعاً لتطور خدمات المعلومات حتى وجود البريد الإلكتروني ، وقد تناولت أهمية هذه الوسيلة في عملية الاتصال خاصة بين المثقفين وعلى رأسهم الباحثون عن المعلومات ؛ مما أدى إلى وضع هذه الوسيلة - البريد الإلكتروني - موضع البحث المقتن من أجل تعرف على طبيعة وحجم هذا الاستخدام ومدى تأثيره المهني . وقد وضع البحث العبء الجديد الذي

ألقى على عاتق أمين المكتبة ، حيث أصبح عنيه تقديم بعض الخدمات المرتبطة بهذه الوسيلة التكنولوجية الحديثة . كما أدى البريد الإلكتروني إلى زيادة دور المكتبة في دائرة الاتصال العلمي حيث أصبح يؤثر في المحاور التالية : محور أمين المكتبة ، ونظرائه من أخصائي المكتبات الأخرى ، محور المستفيد وأمين المكتبة ، وأخيراً المحور الثالث وهو محور المستفيدين .

ألقى الدكتور حامد الشافعي دياب الأستاذ المساعد بقسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب - جامعة القاهرة بحثاً بعنوان «تأثير تكنولوجيا المعلومات على إدارة المكتبات ومراكز المعلومات» ، وقد استهل عرضه للبحث باستعراض أهمية المعلومات والتخطيط واتخاذ القرارات ودور المكتبات ومراكز المعلومات في توفير وتنظيم وتيسير استخدام هذه المعلومات . ثم تعرض لتحديد مفهوم تكنولوجيا المعلومات ، التي تتفرع منها جميع التعبيرات والمصطلحات التكنولوجية ومنها بطبيعة الحال «النشر الإلكتروني» ، الذي هو جوهر هذه الندوة . ثم أوضح الفجوة التكنولوجية بين الدول والحقا بركب العالم المتطور فعلى الدول النامية استخدام مستحدثات العصر وأولها تطبيق تكنولوجيا المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات لتعويض ما فاتها ، ولإعادة التزامن على عجلة تطور المجتمع لتصبح متناسقة مع نتاج العصر ومتطلباته ، دون إهدار لأى من القيم الاجتماعية والإنسانية الراسخة ، دون طمس لها أو تغييرها من منطلق مجازاة العصر ، ثم استعرض بعض ما توصلت إليه الدراسة من نتائج وتوصيات .

اليوم الثاني : الثلاثاء ٢٦ أكتوبر ١٩٩٩ :

### الجلسة العلمية الثالثة :

رأس الجلسة العلمية الثالث الأستاذ الدكتور  
شعبان عبد العزيز خليفة ، وكانت الدكتورة سرفيناز  
أحمد حافظ مقررراً لها . أما المتحدثون فقد كانوا  
كالتالى :

الدكتورة أنوار عبد الكريم جابر القمري بكلية  
الفنون الجميلة بجامعة الإسكندرية ، ألقى بحثاً  
بعنوان «استخدام الكاميرات الرقمية فى حفظ الصور  
والمعلومات» وقد بدأت كلمتها بمقارنة سريعة بين  
الآلات التصوير الرقمية والآلات التصوير العادية  
وذهبت إلى أن ظهور الكاميرات الرقمية ألقى تماماً  
عملية الإظهار نهائياً ، وأنها تناسب أولئك الذين  
يتعلق عملهم بالحفظ والتوثيق . كما توجد عديد  
من المهن التى يمكنها الاستفادة من هذه التقنية  
الجديدة مثل مهنة المؤسسات العقارية وشركات  
التأمين والصحافة للحصول على صور ومعلومات  
بهيئة رقمية وبأسرع وقت ممكن ، حيث إنها  
توصل مباشرة بالكمبيوتر فتظهر فوراً كل الصور  
والوثائق والمكاتبات على الشاشة مما يوفر الوقت  
والتكلفة المادية .

رغم ارتفاع أثمان الآلات التصوير الرقمية  
الحديثة إلا أنه يتوقع أن ينخفض أسعارها مع ظهور  
تقنيات التصنيع الحديثة وتزايد طلب السوق عليها،  
وبهذا يمكن للمكاتبات ومراكز المعلومات اقتناء  
الكاميرات الرقمية واثاحتها للمستفيدين منها .

ألقى الأستاذ أبو السعود إبراهيم نائب رئيس  
تحرير الأهرام ، ورئيس مركز المعلومات والأبحاث

قام الأستاذ يحيى الرمادى بعرض بحث أعده  
مع آخرين بعنوان «النشر الإلكتروني : تجربة مكتبة  
الإسكندرية» وقد استعرض مفهوم النشر الإلكتروني  
وأهميته ، ثم استعرض النشر الإلكتروني فى مكتبة  
الإسكندرية وأهميته وأهدافه التى تمثلت فى :

- ١ - الحفاظ على تراث الإسكندرية .
- ٢ - تقديم المعلومات المرتبطة بهذا التراث فى شكل  
مقروء آلياً .
- ٣ - التعريف بالتراث السكندرى .

كما استعرض خطة النشر الإلكتروني فى  
مكتبة الإسكندرية من حيث معايير وألويات اختيار  
الأوعية ، كما قدم نماذج من النشر الإلكتروني فى  
مكتبة الإسكندرية ، وقام بعرض نموذج لمخطوط،  
وكذلك نموذج آخر لعرض تسجيل صوتى .

وانتهت وقائع الجلسة العلمية الثانية ببحث  
ألقته الدكتورة حسناء محمود محبوب، أستاذ علم  
المكتبات والمعلومات المساعد بكلية الآداب جامعة  
المنوفية ، وكان بعنوان «هل النشر الإلكتروني مجال  
تخصص المكتبات والمعلومات : تحليل الإنتاج  
الفكرى المنشور لإنبات الحالة» .

وقد ألقى البحث الضوء على أن النشر  
الإلكترونى هو جيل جديد من التكنولوجيا يعتمد  
على مبدأ تسجيل وتوزيع المعلومات ، عبر وعاء آلى  
فهو يدخل ضمن تخصص المكتبات والمعلومات .  
وقد حاولت الباحثة إثبات ذلك عن طريق تحليل  
الإنتاج الفكرى الصادر فى مجال المكتبات  
والمعلومات عن موضوع النشر الإلكتروني خلال  
العام ١٩٩٧م والتى حصرتة قاعدة معلومات  
ويلسون لآداب المكتبات .

بحثاً بعنوان «تكنولوجيا النشر الإلكتروني وتجربة الأهرام» وقد بدأ البحث باستعراض بدايات دخول الكمبيوتر إلى مجال الطباعة والنشر في أوائل الستينيات من القرن العشرين ، ثم تعريب تلك الأجهزة بعد قليل من ظهورها ؛ مما جعل العامل العربي يستفيد بكل إمكانياتها ، ثم انتقل للتحديث عن ظهور أنظمة النشر الإلكتروني بكل ما تتيحه من إمكانيات ، ثم تحدث عن البرامج العربية للنشر الإلكتروني، التي تتيح التعامل مع الإطارات وكتل النصوص وإمكانية وضع الصور في أى مكان من الصحيفة وإمكانية اسباب النص في أعمدة وحول كتل الصور والعناوين تلقائياً .... إلى آخره ، ثم تعرض لخطوات إعداد جريدة الأهرام وطباعتها والاختلافات في إعداد وطباعة الأهرام الدولي . وقد وضع أن تلك العمليات تتطلب جهداً خاصاً من الجهاز القائم على إخراج الأهرام الدولي .

ثم ألقى الأستاذ عماد عيسى صالح محمد المعيد بكلية الآداب جامعة حلوان بحثاً بعنوان «ابن النديم في التصنيف العشري (الإصدار ١,٣) : نموذج للبرمجيات التعليمية العربية في تخصص المكتبات والمعلومات . وقد استهل بحثه بعرض أثر ظهور الحاسب الآلى الشخصى على انتشار نظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات ، وأيضاً على تطوير التعليم في كل من الدول المتقدمة والنامية . وركز على مفهوم التعليم بمساعدة الحاسب الآلى وأشكاله ، وأدوات تطوير البرمجيات ، وأثر الوسائط المتعددة على النشر الإلكتروني . مع عرض لنماذج من البرمجيات التعليمية في تخصص المكتبات والمعلومات ، مع التركيز على مراحل تصميم برنامج ابن النديم لتعليم مبادئ تصنيف ديوى العشري .

كما ألقى الأستاذ هشام فتحى مكى بمكتب مكتبة الكونجرس بالقاهرة بحثاً بعنوان «نشر قاعد البيانات على شبكة «ويب» نموذج دليل المكتبات الأجنبية فى مصر» . وقد أوضح اختلاف نشر قواعد البيانات على شبكة «ويب» عن نشر الوثائق العادية عليها ، ذلك أنه يحتاج إلى إضافة أساليب وتقنيات خاصة ؛ فقواعد البيانات هى بالضرورة نظام لاسترجاع المعلومات أى لتقديم المعلومات رداً على أسئلة أو استفسارات ، وبالتالي فنشرها على شبكة «ويب» يقتضى جهداً معيناً يبذله أمين المكتبة أو أخصائى المعلومات ، ويهدف هذا البحث عرض أساليب وتقنيات نشر قاعد البيانات على شبكة «ويب» ، وفقاً لتجربة أمين المكتبة .

والتجربة التى يشير إليها البحث هى تجربة نشر «دليل المكتبات الأجنبية فى مصر» على الصفحة الخاصة بالجمعية المصرية للمعلومات والمكتبات والأرشيف ، وقد استخدم فى نشره كل من التقنيات الآتية :

ODBC : Open Data Base Connectivity,  
ASP : Active Server Pages.

كما ألقى الأستاذة دينا سمير سيد نبيه بمركز معلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء بحثاً بعنوان «المكتبة المدرسية وتكنولوجيا المعلومات» وأشارت إلى مدى استفادة المكتبات المدرسية فى الدول المتقدمة من الإمكانيات التكنولوجية المعاصرة، وكيف أنها لم تقتصر على الاستعارة من الحاسبات الشخصية فقط ، بل تمدتها إلى شبكات الحاسبات المفتوحة ، التى أصبحت منجماً لمعرفة البشرية ، حيث يستطيع الطالب البحث عن

للمستفيدين بغرض الاسترجاع والاستفادة العلمية منها .

وانتهت وقائع الجلسة العلمية الثالثة ببحث، ألقته الدكتورة أمنية عامر المدرس بقسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة القاهرة شعبة الوثائق بعنوان «الأرشيف الإلكتروني : رؤية مبدئية» .

#### الجلسة العلمية الرابعة :

رأس الجلسة العلمية الرابعة الأستاذ الدكتور عبد الستار عبد الحق الحلوجي ، وكانت الدكتورة فايقة حسن مقررأ لها ، أما المتحدثون فقد كانوا كالتالى :

تقدمت الأستاذة إجلال بهجت رئيس قطاع المشروعات والتوثيق بمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء بورقة بعنوان «الإصدارات الإلكترونية من قواعد بيانات التراث المصرى» ، وقد ألقى ورقة البحث ، نيابة عنها العميد ممدوح نور الدين مدير مشروعات التراث بالقطاع ، وقد تناولت الورقة بداية المشروع القومى لتوثيق التراث ، الذى يشارك مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء مع وزارة الثقافة فى التوثيق الآلى لبيانات المتاحف والآثار والمواقع الأثرية والمخطوطات والتراث الفكرى ، وتوثيقها لخدمة العاملين على حفظ التراث الحضارى ، ولتعليم الأجيال القادمة وتنمية حركة البحث والدراسة للتراث الحضارى المصرى ، والاستفادة من ذلك فى دعم جهود التنمية الاقتصادية والاجتماعية مصر كما أشارت الورقة إلى إنه تم إصدار مجموعات من المنتجات الإلكترونية ، تمثلت فيما يلى :

المعلومات بحرية تامة ووفقاً للمستوى الثقافى والعلمى المناسب له . وكيف يمكن الاستعاضة عن عديد من الوسائل التعليمية التقليدية ، وعديد من وسائل الاتصال فى ظل وجود أداة معرفية ووسيلة اتصال حيوية مثل شبكة الإنترنت .

ويهدف البحث تعرف مواقع المكتبات المدرسية والبدء فى تجميع قائمة بالروابط المناسبة لاحتياجات طلاب المدارس ، ويقدم مواقع مختارة من مواقع المكتبات المدرسية على شبكة الإنترنت مع التعليق على محتوياتها .

ألقى الأستاذ خالد محمد رياض بمكتب مكتبة الكونجرس بالقاهرة بحثاً بعنوان «دور محركات البحث فى نشر الوثائق على الإنترنت» وقد عرض مراحل نشر الوثيقة مع التركيز على أن آخر مرحلة منها هى أهمها على الإطلاق ، والتى يمثلها التوزيع أو الانتشار ؛ فدون هذه المرحلة تظل الوثيقة حبيسة عقل الباحث ومسوداته أو مخازن الناشرين . كما أشار إلى مدى الترابط القوى بين هذه المرحلة وبين الإنترنت ، حيث أن الإنترنت يعد وسيلة نشر الوثيقة بين مجتمع المستفيدين من جهة، ووسيلة استرجاع للمعلومات المتاحة من خلالها من جهة أخرى . ولعل أوضح مثال يوضح مدى ذلك الترابط بين الانترنت ونشر الوثائق هو دور محركات البحث Search Engines ، سواء كانت محركات البحث العامة أو المتخصصة ، والتى توفر إلى حد كبير وقت وجهد المستفيدين المترددين على الإنترنت .

والهدف الرئيسى لهذا البحث هو الدور الذى تلعبه محركات البحث فى نشر الوثائق وإتاحتها

١ - مجموعة من الأقراص المليزرة تضم أشهر مجموعات وتحف موجودة بالمتحف المصرى .

٢ - قرص مليزر أو مدمج يتضمن نوادر مخطوطات دار الكتب .

٣ - إصدار فهرس إلكترونى لمخطوطات المسجد المحلى برشيد والمسجد المحلى بدمهور ، وكذلك صدر فى شكل ورقى .

٤ - إنشاء شبكة للمخطوطات مع توصيل هذه الشبكة بشبكة الإنترنت العالمية .

تناول الأستاذ محمد رفعت الحفنى مدير قسم المشروعات المتكاملة بشركة صخر فى بحثه المقدم بعنوان «أساليب وتقنيات النشر الإلكتروني للمحتوى العربى» تناول النشر الإلكتروني ، وما يحققه فى مجال النشر من سهولة التداول ، بالإضافة إلى إثراء المادة المنشورة بعدد من العناصر مثل الصوت والصورة وغيرها ، ويأمل الأستاذ الحفنى أن يكون هناك تزايد فى الوعى والثقافة الإلكترونية واستخدام الحاسب واستخدام شبكة الإنترنت ، وكذلك تطور معدات وبرامج الحاسبات وأساليب الاتصال لما لذلك من أثر فعال على النشر الإلكتروني .

ويرى أن تراكم الانجازات فى مجال النشر الإلكتروني يؤدي إلى مزيد من الانتشار والانتاج . كما تنبأ الأستاذ محمد رفعت الحفنى فى بحثه بأن النشر الإلكتروني لن يكون بديلاً عن النشر الورقى بشكل كامل ، وإنما سيكون موازياً له على الأقل .

وقد استعرض بعض منتجات شركة صخر من البرمجيات والنظم المتكاملة . موضحاً دور شركة صخر الريادى فى المجال من أجل التعريب ، وقد

ذكر مساعدة شركة صخر لمكتبة الملك عبد العزيز لتحميل فهارسها على الإنترنت ، كما استعرض أيضاً نظام النشر الإلكتروني على الإنترنت .

ألقت الدكتورة سحر يوسف محمد حسن ، المدرس بقسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة القاهرة بحثاً بعنوان «ناشرو البرمجيات العربية للأطفال» ويهدف البحث رصد حركة النشر الإلكتروني للأطفال فى مصر منذ نشأتها حتى الآن ، من خلال حصر ناشرى برمجيات الأطفال وبيان فئاتهم وأعدادهم وتوزيعهم الجغرافى ونوعيات البرمجيات ، التى ينتجونها ومجالاتها الموضوعية وجمهور الأطفال المقصود سواء أكانوا أطفالاً أو شباباً أم ذوى احتياجات خاصة .

كما تهدف الدراسة اعرف منافذ تسويق تلك البرمجيات ووسائل الإعلام والترويج لها والمعوقات التى تحد من تسويقها وإنتاجها والإفادة منها ، كما تهدف معرفة مدى إسهام دور النشر المصرية فى صناعة البرمجيات العربية للأطفال .

كما ألقى المهندس الزراعى أيمن أحمد عمر بدوى مدير إدارة النشر العلمى ، بحثاً بعنوان «نظام معلومات أجريس ومركز التوثيق والمعلومات المصرى للزراعة» وتناول السياسة الحالية لمنظمة الأغذية والزراعة فى مجال المعلومات ، وفى استغلال تكنولوجيا الإنترنت فى بناء وبت المعلومات والبيانات بأشكالها المختلفة بأقل تكلفة ممكنة ، وذلك عن طريق :

١ - بناء أدوات وطرق تجميع وتخزين وإدارة وبت المعلومات الزراعية على أساس التقنيات الإلكترونية .

٢ - المساعدة على تنمية القدرات البشرية العاملة في مجال إدارة وبث المعلومات .

٣ - مساعدة الدول النامية الأعضاء على توظيف الموارد المالية المطلوبة لإدارة المعلومات .

٤ - المساعدة على إقامة علاقات شراكة بين الدول الأعضاء والمؤسسات ذات الخبرة والكفاءة لبناء القدرات الذاتية الوطنية .

كما أعطى عناوين مواقع شبكة أجريس والأدوات المساعدة على شبكة الإنترنت :

\* شبكة تبادل المعلومات لأجريس :

AGRIS Information Exchange

AGRIS - Info - L @ Mailearv - Fao.org

\* موقع قاعدة معلومات أجريس :

Http : // www - Fao . org / agris

\* موقع نسخة الأجرافك (مكتز) خاص بأجريس :

Http : // www - Fao . org / agrovoc.

وانتهت وقائع الجلسة العلمية الرابعة بعرض قام به الأستاذ أسامه محمود لما تقدمه وتوفره مكتبة نهضة مصر في مجال النشر الإلكتروني ، ومجال خدمة وتدعيم العملية التعليمية للطلاب ومساندة المقررات الدراسية المختلفة .

ثم بدأت وقائع الجلسة الختامية والتوصيات التي توصل فيها الحاضرون إلى التوصيات التالية :

١ - إقامة قنوات اتصال بين المكتبات ومراكز المعلومات من جهة وبين المؤسسات المعنية بالنشر الإلكتروني من جهة ثانية وبين أقسام المكتبات والمعلومات من جهة ثالثة لتعرف

أساليب الإنتاج والتجهيز والإعداد الفني لمصادر المعلومات الإلكترونية ، باعتبار أن الجهات الثلاثة هي المتكاملة بشكل مباشر مع هذه التقنيات الجديدة .

٢ - إدخال مقرر النشر الإلكتروني وما يرتبط به من تقنيات في برامج أقسام المكتبات والمعلومات بجمهورية مصر العربية ، وكذلك تطوير برامج التدريس بهذه الأقسام لتخريج أخصائيي معلومات قادرين على التعامل مع هذه التكنولوجيا اقتناءً وتنظيماً وخدمةً . ويتطلب ذلك دعم معامل الحاسبات الآلية بهذه الأقسام بالمساحات الضوئية وأجهزة إنتاج الأقراص المليزة ، وأجهزة نقل الصورة من وإلى الشكل المحسب ، وتأهيل هذه المعامل لأداء دورها في مساندة برامج الدراسة في هذه الأقسام ؛ حتى تخرج من الإطار النظري للتطبيق العلمي للنشر الإلكتروني .

٣ - حث المكتبات ومراكز المعلومات على إنشاء صفحات إلكترونية مستقلة لها أو ضمن صفحات الهيئات والمؤسسات التي تنتمي إليها، لتقدم من خلالها خدماتها لجمهور المستفيدين ، وليتاح من خلالها أيضاً مصادر النشر الإلكتروني التي تنتجها .

٤ - توجيه التحية والتقدير للشركات المصرية العاملة في حقل النشر الإلكتروني وكذلك لمرافق المعلومات المهتمة به ، ولا سيما مركز المعلومات برئاسة مجلس الوزراء ، والهيئة العامة لمكتبة الإسكندرية ، التي تتوافر على إعداد مشروع ذاكرة الإسكندرية ، ويدعو المؤتمر

٩ - دعوة الأقسام الأكاديمية المتخصصة في المكتبات والمعلومات والنشر وكذلك مراكز البحوث المتخصصة في هذه المجالات ، إلى تنظيم ورش عمل لبحث موضوعات مثل :  
أ - تعريب المصطلحات المتعلقة بالنشر الإلكتروني .

ب - معايير تقييم أداء محررات البحث وقياس مدى كفاءتها .

١٠ - تشجيع وإنشاء وتطوير برامج التعليم باستخدام الحاسب الآلى فى مجال المكتبات والمعلومات؛ مما سيكون له أثره فى برامج التعليم عن بعد والتعليم المستمر للعاملين فى هذا المجال .

١١ - الدعوة إلى المشاركة فى الموارد المنشورة إلكترونياً بين المكتبات ووجود عملية تنسيق فى الإقتناء ، خصوصاً فى الدوريات المنشورة إلكترونياً .

١٢ - الدعوة إلى نشر وقائع هذا المؤتمر العلمى فى طبعتين : إحداهما ورقية والأخرى إلكترونية ؛ لتعميم الاستفادة مما تقدم فيه من بحوث ودراسات .

هذا وقد أقيم على هامش هذا المؤتمر العلمى معرض أشتمل على أحدث الإصدارات الورقية والإلكترونية الصادرة فى مصر .

الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية إلى وضع برنامج الذاكرة المصرية ، الذى يمكن لها أن تتيح من خلاله لجمهور المصريين وغيرهم تراث وذاكرة الأمة المصرية التى تفتتبه .

٥ - دعوة المكتبات ومراكز المعلومات المصرية لتشجيع العاملين بها للمشاركة فى البرامج التدريبية المتخصصة فى النشر الإلكتروني ، وما يتعلق به من موضوعات خاصة تلك البرامج التى تعقدتها جهات التدريب المتخصصة فى علوم المكتبات والمعلومات ، وعلى رأسها مركز بحوث نظم وخدمات المعلومات بكلية الآداب جامعة القاهرة .

٦ - تأكيد ضرورة اضطلاع اتحاد الناشرين المصريين بدور أكبر فى دعم صناعة النشر الإلكتروني بجمهورية مصر العربية .

٧ - تشجيع الباحثين على إجراء الدراسات والبحوث الأكاديمية فى مجال النشر الإلكتروني ، وما يرتبط به من موضوعات نظراً لحدائة هذا المجال والحاجة إلى تأهيل الفكر العربى فيه .

٨ - لفت انتباه رؤوساء ومحررى الصحف والمجلات والدوريات العربية ، ولاسيما المتخصصة منها فى مجال المعلومات إلى إصدار طبعات إلكترونية إضافة إلى الطبعات الورقية وإتاحتها على شبكة الإنترنت .

